وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف
المستوى: السنة الثانية ليسانس

السداسي: الرابع

مقياس: مشروع البحث

السنة الجامعية : 2024/2023

د. خلادي مراد

المحاضرة 1 عنوان البحث

إن اختيار العنوان المناسب للبحث ليس امرا سهلا أو ثانويا كما يعتقد البعض، ولكن ذو أهمية كبيرة في واقع الأمر إذ يعتبر بمثابة دعاية أو إعلان يجذب انتباه القارئ لقراءة البحث او المذكرة أنه أول ما تقع عليه عين القارئ فإما أن يشده الموضوع إلى قراءة البحث أو المذكرة باهتمام وإما ان يلقي البحث جانبا بلا مبالاة ويتوقف ذلك على مدى ما يتمتع به العنوان من جاذبية وجدة وحسن اختيار ودقة في التعبير عن موضوع البحث ذاته.

كما يعتبر عنوان المذكرة الواجهة العريضة التي تتصدر البحث فهو يمثل شخصية الباحث وهو أو نقطة سيناقش فيها من قبل لجنة المناقشة لهذا يجب أن يكون واضحا ومبتكرا وبناءا عليه يتم دراسة المشكلة وتحديد اسبابها وعلاجها، وبناءا على العنوان كذلك يتم تقييم جهد الباحث ومدى قدرته على تنفيذ البحث ومدى ابتعاده واقترابه من مشكلة الدراسة.

كما يعتبر عنوان البحث أهم جزء في مذكرة التخرج، لذلك يجب أن يعرض بشكل مفهوم وواضح ودقيق، وأن يكون مستوفي كافة الشروط وفق معايير البحث العلمي، بحيث يكون واضح وجذاب، وخالي من الأخطاء، وكذلك يجب صياغته بشكل يناسب البحث العلمي وبأسلوب مميز وقوي.

1. شروط ضبط عنوان البحث:

تساعد الشروط والضوابط العلمية الموضوع في اختيار عنوان البحث الطلبة في كتابة العنوان حسب أسس علمية صحيح مما قد يسهم في قبول مشروع بحثهم

الحداثة والأصالة:

لابد من أن يكون عنوان البحث حديث وغير مكرر من حيث المعنى والصياغة والتعبير، مع تجنب الباحث تكرار العناوين السابقة، بل يجب البحث واستكشاف مشاكل ومواضيع دراسية حديثة لم يتم دراستها من قبل والتعبير عنها في عنوان البحث بأسلوب حديث لما فيه من تحقيق للفائدة المرجوة من البحث العلمي.

عدم مخالفة الأخلاق والقيم:

من الهام لدى كتابة عنوان البحث عدم مخالفة الأخلاق والقيم الحميدة في المجتمع والدين والمثل العليا، وتجنب شرعا وعرفا وتلك التي تبث الأفكار السامة في البحث في

المواضيع المخالفة المجتمع والأسرة، بل يجب أن يكون عنوان البحث وموضوعه ذو فائدة ويساعد في حل المشاكل والعقبات وتطوير الأساليب والأدوات التي تسهم في مساعدة المجتمع على التطور والارتقاء العلمي ويسهم في الفائدة العامة

الإيجاز:

لدى كتابة عنوان البحث يجب على الباحث العلمي كتابة العنوان بشكل موجز ومختصر بعيدا عن التكلف الاكثار من الكلمات التي ليس لها دلالة قوية لمحتوى البحث، ويجب ألا تتجاوز كلمات البحث أكثر من خمسة عشر كلمة أو ما يعادلها من 60 حرفا مع ضرورة ألا يتسبب الإيجاز لعدم توضيح المعنى ومحتوى البحث

الوضوح:

لابد من أن يكون عنوان البحث واضحاً وبسيطاً وألا يستخدم الباحث العلمي فيه الكلمات المبهمة وغير الواضحة، كما يجب على الباحث استخدام مفردات توضح محتوى بحثه ولا تترد للقارئ مجالا لتفسيرها، بل يجب أن تكون واضحة بشكل كامل.

السلامة اللغوية:

يجب على الباحث العلمي عند كتابة عنوان بحثه مراعاة السلامة النحوية واللغوية في العنوان، وذلك بالرجوع لمصادر اللغة والمعاجم والتراجم للحصول على الطريقة الصحيح لكتابة الكلمة والجملة، مما يبرز البحث بشكل قوي ومؤثر ويساعد في قبوله من اللجنة العلمية المختصة

2. متطلبات ضبط عنوان البحث:

- ألا تزيد عدد كلمات عنوان الدراسة العلمي عن 15 كلمة إلا في حالة الضرورة القصوى، بحيث إنه لا يكون طويل فيصيب القارئ بالملل، ولا يكون قصير فيؤثر على محتوى البحث.
- يجب أن يكون خال من جميع الكلمات غير الضرورية.
- ألا يشمل العنوان على العبارات التفسيرية.
- عند اختيار عنوان البحث العلمي يجب أن يكون خال من التكرار للألفاظ أو الكلمات أو معناها.
- أن يكون مرآة لمضمون مشكلة البحث العلمي.

- أن يكون له علاقة وثيقة بمجال البحث وموضوعه بشكل واضح.
- أن يحتوي على جميع المتغيرات الأساسية للدراسة.
- لا نضع في نهاية العنوان نقطة.
- أن يكون خالي من الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية.

3. **الأخطاء الشائعة عند صياغة عنوان البحث:**

هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين عند صياغتهم لعنوان البحث نذكر منها:

- أن يتسم عنوان البحث بالعمومية ولا يركز بشكل كافي على مجال محدد.
- الإطالة والاسهاب في صياغة العنوان فيحوله من عنوان الى فقرة توضيحية.
- عدم وضوح متغيرات البحث والعلاقة بينها.
- ركاكة الصياغة وعدم الدقة وتكرار الألفاظ .
- اختلاف موضوع البحث العلمي ومشكلته الرئيسة عن مضمون العنوان.
- عدم وضوح تخصص الباحث العلمي بصورة كافية في عنوان البحث العلمي.

المحاضرة 2 مقدمة مشروع البحث

المقدمة هي مجموعة العبارات الذي يصغها الباحث العلمي كتمهيد للبحث العلمي الذي قام الباحث بدراسته، يشرح فيه نوع المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث العلمي الخاص به و نوع المنهجية العلمية التي استند إليها في عملية البحث، والأسباب والدوافع التي جذبته لعمل البحث العلمي وكتابته، وتكون هذه المقدمة هي الملخص الخاص بالبحث العلمي، والتي تجذب القراء إلى دراسة البحث ومعرفة أهميته العلمية بشكل خاص وأهميته في إفادة الحياة الإنسانية بشكل عام، يجب على الباحث العلمي مراعاة أن تكون المقدمة الخاصة بالبحث العلمي الذي يقوم به شاملة بشكل عام لما يتضمنه البحث العلمي من أجزاء وأفكار بشكل مختصر ومفهوم ومبسط، لذلك يجب على الباحث العلمي أن يقوم بصياغة وتدوين المقدمة بعد الانتهاء من عملية البحث العلمي بشكل كامل لتكون هذه المقدمة شاملة ومطابقة لجميع الأفكار والأجزاء التي عمل عليها الباحث، كما ومن الضروري أن يقوم الباحث أيضا بكتابة تسلسل الأفكار في المقدمة بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به.

1. أهم شروط كتابة مقدمة مشروع البحث:

أولا: أن تكون هذه المقدمة مختصرة وشاملة لكل أفكار البحث العلمي بشكل جيد، كما يتوجب على الباحث العلمي أن يراعي أن تكون هذه المقدمة بطول كافي يتناسب مع حجم البحث العلمي الذي قام به، فلا يجب أن تكون المقدمة طويلة بالنسبة للبحث العلمي إذا لم يكون طويلا، ولا مختصرة جدا بالنسبة للبحث العلمي الطويل نسبيا.

ثانيا: أن يضع الباحث أهم الاقتباسات العلمية التي استخدمها ويقوم بشرحها بشكل مبسط وواضح ليتمكن القارئ من فهمها ومعرفه درجة أهمية البحث والأفكار والمعلومات التي يتطرق إليها الباحث في بحثه، ويجب على الباحث العلمي مراعاة عدم ذكر اكثر من اقتباس واحد لفكره واحدة في المقدمة أيضا.

ثالثا: من أهم شروط كتابة مقدمة البحث العلمي هي توضيح الدوافع العلمية التي أدت بالباحث لوضع جهده وطاقته لإنجاز هذا البحث العلمي، و أن يضع هذه الدوافع ليتمكن القراء من استيعاب أهمية هذا الموضوع، ولتعطي القراء أيضا الحافز لدراسة تفاصيل البحث العلمي الخاص بالباحث بشكل كامل.

رابعا : أن يقوم الباحث بكتابة مختصر الأفكار والفصول الخاصة بالبحث بترتيب معين يكون بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به الباحث وتكون الشروحات في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي متساوية بالقدر الممكن لكل فصل أو جزء من أجزاء البحث العلمي كاملا.

خامسا: أن يعتمد الباحث العلمي على استخدام الكلمات الواضحة والمصطلحات العلمية المعروفة والتي تدل على معنى واحد ومحدد و أن يتجنب استخدام أي كلمات أو مصطلحات علمية تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تأويل لعدم إضاعة المعنى الحقيقي للبحث العلمي، وعدم إضاعة القارئ و التي تسبب عدم فهمه للفكرة الرئيسية من هذا البحث العلمي.

سادسا: ان يتمتع الباحث العلمي بدرجة جيدة من المهارات في الكتابة اللغوية الصحيحة النحوية والقواعديةً وتلافي الأخطاء الإملائية أثناء كتابة البحث العلمي ومقدمته، لذا تعتبر الكتابة النحوية والقواعدية الصحيحة من اهم الشروط الواجب توافرها لدى الباحث العلمي في أيامنا هذه، لأن الأخطاء الإملائية والقواعدية تنقص كثيرا من أهمية البحث العلمي لدى القراء وتقلل من شغفهم لمتابعة دراسة البحث العلمي بشكل كامل.

سابعا: ابتعاد الباحث العلمي عن كتابة آراءه الشخصية في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي، وأن يبتعد الباحث العلمي أيضا عن التكبر والغرور والتعالي، وأن يترك لنفسه كلمات قليله إذا أراد أن يعطي أريه الخاص في نهاية المقدمة الخاصة ببحثه العلمي.

2. طريقة كتابة مقدمة مشروع البحث:

يجب على الباحث العلمي أن يكتب مقدمة البحث العلمي بشكل عام بالطريقة التالية فيما يلي

- مقدمة المقدمة الخاصة بالبحث العلمي والتي تتكون من بعض الكلمات والجمل المخصصة والسهلة التعريفية بالبحث، ومن الضروري في بداية مقدمة البحث العلمي مراعاة توافقها مع أفكار المقدمة كاملة.
- سبب الاختيار ويقوم الباحث العلمي فيها بتوضيح سبب اختيار بحثه العلمي ودوافعه المنطقية لاختيار هذا البحث لتعريف القارئ بالبحث العلمي ومدى أهميته العلمية.
- ذكر الهدف من قيامه بالبحث ويقوم الباحث العلمي فيها بذكر الهدف المرجو من عملية البحث العلمي الخاص به والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بنوع ومجال البحث العلمي ومنهجية العلمية المتبعة مع مراعاة سهولة فهم القارئ لها وبساطتها بالقدر الكافي والممكن.
- أن يذكر الباحث الزمان والمكان الذي قام به البحث العلمي لما لهما من أهمية كبيرة في معرفة الأهمية من قيام الباحث العلمي بعمله البحثي.
- أن يقوم الباحث بتحديد المصطلحات العلمية التي أعتمد عليها في البحث العلمي ويكون لها في مقدمة البحث شرحا بسيطا موجزاً لتعريف القراء بها.
- أن يقوم الباحث بتحديد المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث والمنهجية العلمية التي قام بالعمل بها، ليتيح للقراء معرفتها منذ بداية قراءة البحث العلمي.
- أن يقوم الباحث بتحديد الفرضيات الخاصة ببحثه العلمي والتي اعتمد عليها الباحث العلمي أثناء شروعه بالعمل.
- أن يقوم بتحديد الأدوات والتجهيزات التي اعتمد الباحث العلمي عليها لإنجاز هذا البحث العلمي، وما هي العينات الدراسية التي أجري عليها بحثه العلمي.

المحاضرة 3: الإشكالية

إشكالية البحث العلمي وهي مجموعة الأسئلة التي يقوم الباحث بطرحها خلال بحثه العلمي، ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يكون الباحث قد قام بتحليل بحثه العلمي، ووضح الأمور الغامضة فيه.

كما تم تعريف إشكالية البحث العلمي بأنها سؤال علمي يحتاج إلى معالجة، ويجب أن يحتوي هذا السؤال على مشكلة البحث العلمي والتي يسعى الباحث لحلها، ويتم صياغة هذا السؤال على شكل علاقة بين أحداث وفاعلين بالإضافة إلى مكونات مشكلة محددة، وهي الزاوية التي نختارها لدراسة وعلاج المشكلة المطروحة.

وإشكالية البحث العلمي هي عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال، ويجب أن يتضمن هذا السؤال إمكانية التقصي والبحث وذلك لكي يجد يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة.

كما تعرف الاشكالية بأنها سؤال لا يوجد جواب كامل أو مقنع له، ويسعى الباحث من خلال طرحه لهذا السؤال على البحث عن هذا السؤال والوصول إليه، وذلك من أجل أن يقوم بحل المشكلة القائمة.

وتبنى الاشكالية على شكل طرح يوضح ويبرز فيه الباحث أسباب ودواعي البحث في المشكلة ويبرز جديدا يتطلب الدراسة العلمية يسمى زاوية البحث، و نرى أن أحسن الاشكاليات هي التي تضع القارئ في ورطة فيحرص هذا الأخير لمعرفة حلول المشكلة من خلال الاطلاع على البحث كاملا انطلاقا من التساؤلات مرورا بمعالجة الفرضيات ووصولا الى النتائج وتحليلها.

ومما سبق يمكن القول أن الاشكالية هي نهاية اختيار الموضوع فهي تسمح بتعريفه وتبرير الطريقة التي سيتم من خلالها معالجته، كما أنها تشرح وتعطي شرعية علمية لتناول الموضوع من خلال عرض المؤشرات والاسباب العلمية والعملية التي وجهت الباحث الى الموضوع المدروس.

أهمية الاشكالية:

يمكننا تلخيص أهمية الاشكالية في النقاط التالية

1. تساهم الإشكالية في تحديد إطار البحث للباحث.
2. تعد الإشكالية الأساس الذي يبنى عليه البحث العلمي وقاعدته الرئيسية لذلك يجب على الباحث أن يجعل هذه القاعدة متينة وذلك لكي لا يفشل بحثه العلمي.
3. تقوم الإشكالية بالإمام بالموضوع على هيئة سؤال أو تساؤل يطرحه الباحث ويسعى للإجابة عليه.

شروط صياغة الإشكالية:

من الشروط الصياغة السليمة لإشكالية البحث ما يلي:

- أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي يتطلب البحث والكشف عنه.
- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي بالمجال المعرفي والتخصصي للباحث.
- أن تكون محدد بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو.
- أن تكون واضحة في تعبيراتها، وأن لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.
- أن لا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
- أن تربط بين متغيرين أو أكثر
- أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار الواقعي والميداني.

مراحل صياغة الإشكالية:

هناك ثلاث مراحل أساسية على الباحث الالتزام بها:

مرحلة الإحساس: بعد تحديد المجال المعرفي وتحديد العنوان، يستقرء الباحث هذا المجال فيتحول الغموض من وجدان إلى قلق يحاول الباحث إجلاءه.

مرحلة الإحصاء والاستطلاع: هنا يقف الباحث على الواقع الفعلي عن طريق جمع البيانات والاستطلاع حول موضوعه.

مرحلة التحليل: بعد جمع المعلومات يقوم الباحث بتحليل أو تفكيك المشكلة إلى عناصرها.

صياغة الإشكالية: وهي مرحلة التعبير اللفظي عن المشكلة بحيث تخرج كسؤال أو مجموعة أسئلة فرعية.

وعليه يجب على الباحث عند صياغته الإشكالية أن يأخذ بعين الاعتبار مسألة التدرج في الطرح، أي الانتقال من العام إلى الخاص إلى الأخص للوصول إلى التساؤل الرئيسي الذي يجب أن يكون دقيق وواضح ومركز لموضوع مذكرة التخرج.

الأخطاء الشائعة في بناء الإشكالية:

إن بناء الإشكالية هي من بين أهم خطوات البحث العلمي، فمن خلالها يستطيع القارئ معرفة أهم جوانب المشكلة بأبعادها المختلفة ومؤشراتها المتعددة، غير أن هذا لا يتوفر لدى مختلف الأبحاث العلمية وخاصة لدى المبتدئين منهم، حيث يعتبرونها مجرد بناء نظري لا أساس له، فيعتمدون في بنائه على مختلف المراجع العلمية، لتصبح بذلك الإشكالية مجرد اقتباسات حرفية تفتقر تماما لشخصية الباحث.

إن اعتماد الباحث في بنائه للإشكالية على مراجع مختلفة، ليست بالأمر الخاطئ لكن لا يجب أن تتحول البناء النظري الشخصي المبني حول تساؤلات الانطلاق الى مجرد تجميع لاقتباسات من مراجع مختلفة، بل يمكن الاستئناس بذلك عند الضرورة، والاستغناء عن ذلك أحسن إن أمكن.

إن هذه الأخطاء الشائعة في بناء الإشكالية ترجع إلى عدة أسباب من بينها عدم اطلاع الباحث على ما كتب حول الموضوع، ويقوم مباشرة بصياغتها دون فهمه لمختلف جوانب الموضوع، سواء ما كتب حوله، ولا حتى باستطلاع الميدان الذي يعطي فكرة عن موضوع البحث بمجالها الاجتماعي، الذي ينزل المشكلة من عالم المجرد إلى العالم المحسوس الملاحظ.

لذا يجب على الباحث عند اختياره لموضوع بحثه، أن يقوم بعد ذلك بإجراء قراءات لمختلف المراجع المتعلقة بموضوع البحث، وخاصة الدراسات السابقة التي تعمل على توضيح موضوع الدراسة أكثر فتتضح الفكرة أكثر في ذهن الطالب فيمتلك بذلك زادا معرفيا ورصيدا معرفيا يكون أساسا فعليا في بناء الإشكالية.

ومن الأخطاء كذلك الشائعة في كتابة الإشكالية هو عدم تحديد الباحث لمفاهيمه الإجرائية والتي تعتبر قاعدة البحث لأنها هي موجهاته، فبنية المفهوم أو وظيفته، حسب التحديد الإجرائي له، هي منطلق كلا من تساؤلات الدراسة وفرضياتها لتمتد بذلك لتصميم وبناء أدوات جمع البيانات، بناء على ذلك وجب على الباحث قبل بنائه للإشكالية أن يقوم بتحديد مفاهيمه تحديدا إجرائيا.

المحاضرة الرابعة: الفرضيات

تعرف الفرضية بأنها تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة، أُو هي أفكار مبدئية تدرس العلاقة بين الظواهر قيد الدراسة والبحث والعوامل الموضوعية فيها، أُي اقتراح مسبق لحل الإشكالية، وتفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرات الدراسة أحدهما المتغير المستقل والأخر تابع.

وفي تعريف آخر للفرضية فإنها عبارة عن قضية احتمالية تقرر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ولا يخرج عن كونه نوع من الحدس أو التخمين القائم على التفسير المؤقت أُو الاحتمالي للظواهر أو الوقائع المبحوثة، وبعبارة أخرى هي الاجابة المبدئية أو الأولية عن تساؤلات الدراسة، وقد لا تكون هذه الاجابات صحيحة إنما هي مجرد تصور.

وتعرف الفرضية على أنها اعتقاد واتجاه ايجابي في فهم العالم، و يمكن للفرضية أن تحتفظ بقيمتها أو تفقدها إذا ما تحققت نتائجها المفترضة أو خذلها التحقق.

كما تعرف كذلك بأنها تخمين و حدس يتضمن ظرفا لم يبرهن عليه بعد, و لكنه جدير بالاكتشاف.

منشأ الفرضيات:

تنشأ الفروض، أي الحلول المقترحة كنتيجة لملاحظات الباحث، وما حصل عليه من معلومات بخصوص تلك المشكلة، وعلى أساس هذه الملاحظات يقوم الباحث بوضع نظرية فرضية ليتمكن من تفسير الوقائع، واقتراح الحلول المناسبة لها ولذلك فإن الفرض يأتي من إطار معرفة حقيقية بالمشكلة سواء من خلال:

- نظرية تحكم الموضوع.
- أو من خلال تجربة علمية صدقت نتائجها.
- أو من خلال واقع ملموس، وليس من مجرد تخمين أو تصور خيالي بعيد عن الواقع
- العملي.

ولكي يكون الفرض العلمي المقترح سليما يجب توافر شروط أساسية هي:

- أن يكون الفرض موجزا وواضحا.

- أن يكون بسيطا ، بمعنى الاقتصاد في فرض المزاعم لتفسير الظاهرة.
- أن يكون شاملا لكل حقائق وعناصر المشكلة.
- أن يكون قابلا للاختبار والتحقق من صحته بالأدوات البحثية المتاحة، بالخبرة الحسية كالمدركات البصرية والسمعية واللمسية، والا كان الفرض زعما ، خارجا عن حدود العلم.

مصادر الفرضيات العلمية:

- مجال التخصص
- خيال الباحث.
- الخبرة الشخصية.
- الخبراء وأهل الاختصاص.
- المصادر والمراجع العلمية.
- البحوث والدراسات النظرية السابقة التي تعرضت إلى موضوع البحث.
- ثقافة المجتمع.
- العلوم الأخرى.
- الملاحظات العامة التي تجمع وتتعلق بموضوع البحث.
- البيانات والإحصاءات التي تم جمعها حول موضوع البحث.

شروط صياغة الفرضيات العلمية:

لكي تكون الفرضيات سليمة في صياغتها وقابلة للتحقق الميداني هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها فيها وهي:

- أن تكون موجزة ومختصرة بقدر الإمكان.
- الابتعاد عن الصياغات المركبة التي تتناول اكثر من قضية في نفس الوقت.
- أن تكون خالية من التناقض.
- يجب أُن تكون الفرضية قابلة للاختبار الميداني.
- يتطلب صياغة الفرضية في صيغة المضارع.
- استعمال أُلعبارات الاحتمالية.

أهمية الفرضيات العلمية:

يمكن تلخيص أهمية الفروض العلمية في النقاط التالية:

1-انها توجه البحث العلمي الى حقائق علمية وقد تقود قسما منها الى الكشف عن نظرية لان الفروض كما نعرف انها تخمينات منطقية علمية ذكية فهي تقود الى الكشف عن الحقيقة فاذا اثبت صحة الفروض فأنها تتحول الى حقائق تكون قريبة من النظرية

2-الفروض تسهم او تساعد على بلورة مشكلة البحث وتحددها تحديدا دقيقا يسهل الكشف عنها قياسها فهي تعد موجها لجمع البيانات المطلوبة في تحليل المشكلة .

3-الفروض تدفع الباحث الى دراسة الادبيات والدراسات السابقة دراسة معقمة تسهم في توجيه الباحث الى فهم العميق عن العلاقات الموجودة في هذه الدراسات الامر الذي يساعد الباحث على ان يقوم بتحليل عميق للبيانات والنتائج المتوافرة في بحثه فضلا عن توجيهه توجيها صحيحا نحو الغاية من البحث بعيدا عن الارباك والتخبط .

4-تساعد الباحث على تحديد الادوات والاساليب والاجراءات التي تسهم وتساعد الباحث على اختيار الحلول الملائمة لنتائج البحث .

5-تسهم في تنظيم الوضع العام للبحث ووحدة البحث التنظيمية لان الفروض حلول ذكية علمية تغطي التنظيم العام للبحث .

6-تقود الى الكشف الى الدراسات مستقبلية متوقعة لان الفرض حل والحل يقود الى نتيجة والنتيجة تقود اقتراح دراسات تكمل او توسع من الدراسات الحالية لتكون النتائج اوسع او تشمل عينات كبيرة على سبيل المثال فضلا عن انها تستثير الباحث للقيام بدراسات جديدة للكشف عن التغيرات الاخرى التي برزت في اثناء القيام بالبحث قيد الدراسة.

أنواع الفرضيات العلمية:

أولا: الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع ويمكن صياغته بصورة موجهة أو غير موجهة.

وهناك نوعين من الفروض البحثية:

1.الفرض الموجه:

يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة.

وصياغة الفرض الموجه فيكون كالتالي:

- توجد علاقة عكسية بين عدد الغيابات والتحصيل الدراسي.
- طريقة التدريب الدائري أكثر فاعلية في تنمية القدرات البدنية من طريقة التدريب المستمر.
- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد لصالح الاختبار البعدي
- الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

1. **الفرض غير الموجه:** يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه.

وصياغة الفرض غير الموجه فيكون كالتالي:

- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية.

وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

ثانيا: الفرض الإحصائي (الصفري):

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

- لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- لا توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

وتجدر الاشارة إلى أن الفرض الصفري هو الذي يختبره الباحث وهو لا يعكس بالضرورة توقع الباحث وإنما يستخدم لتسهيل المعالجة الاحصائية.

ثالثا: الفرض على صيغة سؤال:

في بعض بحوث التربية الرياضية وخاصة البحوث الوصفية يمكن استخدام هذه الصيغة، مثال على ذلك :

هل توجد فروق بين القلق لدى اللاعبين كحالة والقلق كسمة؟.

صياغة الفرضيات:

أولا: صياغة الإثبات:

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث، مثال على ذلك:

هنالك علاقة قوية وايجابية بين التدريب والانجاز الرياضي، هذه صيغة الإثبات الموجب.

أما صيغة الإثبات السالب فتنص على ما يلي:

هنالك علاقة سلبية بين التدريب والانجاز الرياضي.

ثانيا: صيغة النفي:

يصاغ الفرض هنا بأسلوب ينفي وجود أي علاقة بين المتغيرين الرئيسين في البحث، فهي تصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة، مثال ذلك:

لا توجد علاقة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية

المحاضرة 5: أهداف وأهمية البحث.

أولا: أهداف البحث:

إن أي نشاط إنساني مهما كان في عصر التكنولوجيا، فهو قائم على التخطيط ووضع الاهداف بعيدا عن العشوائية، فالأهداف مجموعة من النقاط المركزة والمختصرة والواضحة لعمل الباحث وما يصبو الوصول إليه في محيط المشكلة حلا علميا وإثباتا للواقع الخاص بموضوع الدراسة.

وقد يصوغ أهداف رئيسية والهدف الرئيسي هو الذي يتحكم ويسيطر على باقي أهداف الدراسة وهو أول الأهداف التي يتم وضعها وهدف فرعي وهو ذلك الهدف الذي يساهم في الوصول إلى الهدف الرئيسي .

وهذا يتطلب أن تحدد الاهداف بعبارة دقيقة تقريرية، لأن التحديد الدقيق يتطلب جمع البيانات والمعلومات وتحديد المجتمع والعينة التي تستخدم وحجمها وإن تحقيق الأهداف كلها، أو قسما منها، هو ما يسعى إليه الباحث وأن تقييم البحث عن طريق الأهداف حيث يقومون بإختيار مدى تحقيق الباحث لأهداف بحثه، ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض من كتابته وإنجازه أم لا.

وتعرف الأهداف بأنها "الغايات أو الحقائق أو المعلومات المفيدة التي يريد الباحث تحقيقها في حقل من حقول الاختصاص والمعرفة، وتصاغ بعبارات واضحة ومختصرة ومحدودة تحديدا دقيقا، وتأخذ عدة أشكال وكما يلي :

- طرح سؤال أو عدة أسئلة ويتطلب من الباحث الإجابة عنها .
- طرح هدف أو عدة أهداف للوصول إلى تحقيقها .
- طرح فرضية بشكل هدف ويعمل الباحث على تحقيقها.

يجب على الباحث أن يركز على النقاط التالية كي يبرز بوضوح أهداف بحثه، وهي كما يلي :

أهداف موضوعية:

تخص موضوع الدراسة في حد ذاته، حيث يبرز الباحث فيها غايته في الوصول إلى تبيين علاقة بين متغيرات أو تفسير ظاهرة اجتماعية أو نفسية أو مشكلات تربوية معينة أو التحقق من نتائج تطبيق اختبارات بدنية أو مقاييس أو اختبارات بيومترية... الخ.

أهداف ذاتية ومعنوية:

تخص شخصية الباحث، حيث يحاول إبراز بعض الأهداف المرجوة من حيث تموقعه العلمي (مجال تخصصه) وكذا من حيث ميوله واتجاهاته الشخصية لموضوع من المواضيع أو لظاهرة من الظواهر في مستوى أولي لحالة من الحالات المختلفة التي تخص طبعا موضوع دراسته.

أهداف استشرافية:

ويقوم الباحث بإبراز أهداف الدراسة المستقبلية، وآماله الاستشرافية بمدى إيجاد نظريات جديدة أو تعديل بعض النتائج العلمية أو نفيها أو الحكم على مصداقيتها لإتمام البحث العلمي الذي يكمل بعضه بعضا.

أهداف أكاديمية:

تتمثل في تزويد رصيد المكتبة الجامعية بالمذكرات والبحوث العلمية الجادة التي تكون كمرجع علمي (نظري وتطبيقي) يستخدمه الطلبة بعده في مستوى التدرج تحضيرا لإتمام العمل المنهجي العلمي المتواصل فيما بعد التدرج.

أهداف شاملة وعامة:

يجب على الباحث توضيح الأهداف العامة والغايات الشاملة من موضوع دراسته بغية التأثير في التغير الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية الصحيحة للمجتمع الجزائري بصفة عامة.

وعلى ذكر ما سبق يجب أن تكون الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها ومصاغة بوضوح و محددة وأن تكون مرتبطة بموضوع البحث، فهي تساعد الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه

جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه، و تساعد كذلك المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف.

لأن أهداف الدراسة هي النتائج المتوقع الوصول لها، ومدى الفائدة بالنسبة للمحيط أو المؤسسة محل الدراسة أو بالنسبة للباحث وتكوينه العلمي، أي تحديد البعد العلمي لبحثه"

ثانيا: أهمية مذكرة التخرج:

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث

لذا وجب على الباحث التقيد بالنقاط التالية:

تبيين أهمية الموضوع في إطاره العام:

فمثلا إذا كان موضوع الدراسة في المجال التربوي يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه على المنظومة التربوية أو على البرامج التربوية والتدريسية الحديثة ...الخ، وإذا كان الموضوع في مجال التدريب الرياضي على الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه في مجال استراتيجيات التدريب بمختلف النوادي الرياضية على المستوى المتوسط أو على المستوى النخبوي أو المحترف ...الخ.

تبيين أهمية موضوع الدراسة بشرح العلاقة بين متغيراته:

حيث يسعى الباحث ويجتهد لأن يوضح بموضوعية وعلمية العلاقة بين متغيرات البحث، وكيفية الوصول إلى نتائج علمية تبين قوة هذه العلاقة، فيبين مثلا أهمية الصلة القائمة بين المتغير المستقل في موضوع دراسته وبعض المؤشرات النظرية أو التطبيقية التي يسعى للوصول إليها في نهاية بحثه.

محاولة توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة ومجال تخصص الباحث:

فيجب على الباحث أن يبين أهمية التطرق لدراسة موضوع بحثه المختار وعلاقته المباشرة والوطيدة بمجال تخصصه، فيسعى ليبين وبكل وضوح أن الموضوع لا يتناقض ومعارفه الشخصية وكذا خبرته الميدانية في مجال تخصصه، بل سيسهل العمل للوصول إلى نتائج علمية تبين وتؤكد أهمية موضوع بحثه في الإجابات على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

تبيين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى مشابهة:

بعد التحديد الدقيق لمتغيرات البحث ووضوح موضوع الدراسة، يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية بحثه وعلاقته الوطيدة بمواضيع أخرى (نتائج بحوث ميدانية أخرى) تسير على منحى بحثه وتسعى إلى تأكيد نظريات ونتائج علمية، وذلك بهدف زيادة نسبة تعميم النتائج ومصداقيتها.

محاولة تبيين أهمية موضوع الدراسة بالنسبة لبيئة الباحث والمجال المكاني للبحث:

أي على الباحث أن يبرز بمهارة مدى أهمية موضوع بحثه وتماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به ومختلف الظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كل مراحل بحثه النظرية والتطبيقية، كما يبين أيضا أن موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة وأن النتائج التي سوف يتوصل إليها ستعمم بكل مصداقية وموضوعية على مجتمع الدراسة.

بيان أهمية موضوع الدراسة من الناحية الأكاديمية والعملية:

حيث يبين الباحث أن بحثه أو موضوع دراسته هاته تكتسي أهمية كبيرة من الناحية التعليمية الديداكتيكية من جهة، وأهمية تطبيقية في المجالات التربوية والتدريبية بمختلف أطوار التعليم أو التدريب الرياضي. (حسب مجال التخصص طبعا)

وبعبارة أخرى فإن أهمية البحث تكون عادة لإقناع الطرف الآخر أو القارئ بضرورة إجراء البحث، وعليه فإنه يجب أن تكون المبررات صادقة ومقنعة وأن تكون صياغتها واضحة وعباراتها دقيقة.

ويتم تحديد أهمية البحث ضمن إطار المقدمة تحديدا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة

التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟.
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟.
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟.
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟.
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟.

المحاضرة 6 + 7: المصطلحات والمفاهيم الأساسية في البحث:

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك، لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

المفهوم:

تختلف تعريفات المفهوم تبعا للنظرة الخاصة بكل علم أو مجال من مجالات التفكير الإنساني، فكل علم ينظر إلى المفهوم من زاوية خاصة.

المفهوم عند المناطقة يشير إلى السمات والخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء عن بعضها وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته.

أما معنى المفهوم في العلوم الإنسانية فإنه يشير إلى مجموعة السمات أو الدلالات التي تستدعيها القوى الإدراكية عند سماع منطوق كلمة ما لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة لتمييزها عن غيرها من الأشياء.إن التعريفات المنطقية تقوم على أساس البحث عن الصفات أو السمات الجوهرية التي تميز هذه المفاهيم عن غيرها من مجموعة الأشياء أو الأشخاص أو الرموز الداخلة معها في الجنس، في حين تقوم التعريفات النفسية على أساس البحث عن صورة ذهنية يكنها الفرد عن الأشياء أو الأشخاص أو الرموز الداخلة معها في الجنس.

المصطلح:

المصطلحات فهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم؛ اذ المعرفة في أي نوع من أنواع العلوم مفاتيحها إنما هي المصطلحات.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن المصطلحات لها تأثيرا سلبا وإيجابا في العلوم من حيث هي، وفي المعرفة من حيث هي، وفي سلوك الناس من حيث هو، وفي سياسات الدول وتأثير تلك السياسات على الناس، وفي السلوك العام، وفي التعبدات، وفي تنمية المجتمعات والمدنية وإقامة الحضارة.

ومصطلحات الدراسة هي مجموعة من الكلمات المفردة أو الجُمل المركبة، التي تعبر عن مفاهيم معينة، ووفقا لتوجهات الباحث.

نقصد بذلك الشرح التفصيلي لكل المصطلحات الدالة في موضوع البحث والتي تعرف في منهجية البحث العلمي بالكلمات المفتاحية للبحث، وهي الكلمات والمصطلحات المهمة في عنوان مذكرة التخرج.

الفرق بين المفهوم والمصطلح:

فالفرق بين المفهوم و المصطلح هو اتفاق العلماء حول الأول في حين هناك صعوبة في الاتفاق حول تعرف الثاني، فتحديد المفاهيم والمصطلحات ليس فقط من باب التمايز والاختلاف بين البحوث إنما هو كذلك أصل من أصول القيمة العلمية المضافة للبحث، والباحث الماهر هو الذي يملك القدرة على التوظيف المنطقي للمفاهيم والمصطلحات في بحثه وتحديدهما لغويا واصطلاحا وإجرائيا، هذا الأخير أي التعريف الإجرائي يعكس بصورة واضحة إشكال التوظيف المختلفة للمصطلحات والمفاهيم بالرغم من عدم اختلافها ظاهريا إلا أن تبني تعريفا ما للمصطلح أو بناء واحد يمكن القارئ من معرفة الانتماء المعرفي والعلمي للبحث إن صح القول، والمصطلحات يحددها الباحث وله الحرية في اختيار المعنى الاصطلاحي.

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

وفيما يلي سوف نقوم بتعريف المصطلحات وشرح مفاهيمها (الكلمات الدالة) بمنهجية علمية متسلسلة، كما يلي:

التعريف اللغوي:

حيث يقوم الباحث بتحديد المصطلح المراد شرحه، فأول شرح يكون لغة حيث يستعمل القواميس اللغوية والمناجد المعروفة والمتواجدة بكثرة في المكتبة الجامعية والتي

بدورها تشرح المصطلح شرحا دقيقا من حيث اللغة وماذا يعني داخل المجتمع، والتعريف اللغوي ضروري لكنه وحده لا يكفي في أنوع البحوث جميعها لتعدد مدلولاته.

التعريف الإصطلاحي:

حيث يقوم الباحث بجمع أكبر عدد من التعريفات الخاصة بالباحثين والعلماء الذين تطرقوا إلى ذلك المصطلح وشرحوه، ومن الأحسن تكون التعاريف متنوعة وتختلف من باحث إلى آخر لكي يكون تعريف شامل للمفهوم يقوم بوضعه الباحث في الأخير، ويحبذ أن يستخدم الباحث المراجع التي تكون في مجال تخصصه حتى تكون متماشية مع موضوع البحث.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالإجرائية عملية تعريف مفهوم ما مستخدم في البحث يكون غامضا يتطلب التوضيح والتدقيق في دلالته ومعناه، حيث يصبح المفهوم النظري المعبر عنه في الإشكالية مفهوما قابلا للتمييز أو القياس بوضوح، وفهمه يكون انطلاقا من الملاحظات التجريبية والمعاينة الواقعية لموضوع البحث، وبمعنى آخر هو التعريف الخاص بموضوع البحث بالتحديد، أي هو التعريف الذي يسري مع مفهوم المصطلح في كامل مجريات البحث النظرية والتطبيقية، ويعتمد أساسا على التعريفات الاصطلاحية السابقة، أي أنه عملية إسقاط مجموع التعريفات الاصطلاحية على التعريف الإجرائي والخاص بالباحث وموضوع مذكرة تخرجه.

ويجب على الباحث أن يوضح في الجانب الإجرائي استخدام المفهوم ميدانيا، ويخدم كثيرا الباحث والبحث في نفس الوقت، حيث تكمن أهميته في الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهو همزة وصل أو حلقة اتصال بين النظرية والتطبيق ويسهم في الإجابة على التساؤلات الخاصة بكيفية التحقق الميداني.

أهمية تعريف مصطلحات الدراسة :

1 تجـنب إساءة الفـهم لبعض المصطلحات:

قد يساء فهم معنى مصطلح معين من مصطلحات البحث العلمي؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بين ذلك وبين مفردات علمية أخرى، فعلى سبيل المثال كلمة

الملخص، وكلمة المُستخلص، وعلى الرغم من تشابههما الكبير من حيث الحروف، فإن الفروق بينهما كبيرة، فالأول عبارة عن إيجاز لموضوع معين في صفحات قليلة، والثاني عبارة عن خطوط محورية أو عريضة لموضوع معين ويمكن أن نسميه (ملخص الملخص)، ومن ثم تظهر أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي في تجنُّب اللغط والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم.

2 تحـديد الباحث لوجـــهة نظرة وبكل دقة:

إن وضع تعريف لمصطلحات الدراسة يساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبناها الباحث بالتفصيل، من خلال البحث أو الرسالة وبكل دقّة، وهو ما يساهم في وضوح الرؤية، وخاصّة للمُتخصِّصين ممن يرون أهمية ذلك، ويحضرنا في ذلك الجدل الذي يدور حول بعض الأبحاث العلمية، وخاصة ذات الطبيعية الاجتماعية أو التربوية، حيث نجد أن إهمال تعريف مصطلحات البحث، يؤدي إلى توجهات مختلفة في التفسير من جانب المحللين.

3 اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث:

بعد أن يضع الباحث تعريفا لمصطلحات البحث العلمي؛ فينبغي أن يسير في نفس إطار ذلك، ودون حياد؛ من أجل تحقيق مبدأ الوحدة والموضوعية، وعلى سبيل المثال في حالة تعريف العولمة على أنها التواصل بين الشعوب لتبادل الثقافة والأخبار عبر الوسائل الإعلامية الحديثة، فإن ذلك التعريف ينطلق من محور إعلامي، وبالطبع سوف تتناول الشروح ذلك الجانب، ومن ثم التوصل لنتائج في نفس المحور، وكذا باقي إجراءات البحث، وفي حالة تعريف العولمة على أنها التبادل التجاري والانفتاح الاقتصادي من خلال انتقال رؤوس الأموال التي يمتلكها رواد الأعمال، فإن هذا التعريف انطلق من وجهة اقتصادية، ومن المهم الشرح والتحليل من هذا المنطلق، وبالمثل العولمة التقنية، والعولمة الطبية، والعولمة الهندسية.... إلخ.

موقع تحديد المصطلحات في البحث العلمي:

يستطيع الباحث العلمي أن يجمع أهم المصطلحات العلمية التي سوف يتكرر استخدامها في البحث العلمي والتي تتمثل تلك المصطلحات الهامة في الكثير من أجزاء

البحث العلمي الحيوية مثل متغيرات البحث العلمي والإجراءات العلمية والبحثية، فهي تعد لب البحث العلمي المتبع، ثم يضعها في بداية البحث وتحديدا بعد الجزء الخاص بكتابة أهداف البحث العلمي وأهمية الدراسة، حيث يمكن أن يطلع عليها القارئ قبل الدخول في إجراءات البحث العلمي الهامة، كما يجب على الباحث العلمي أن يستخدم اللغة العلمية المتخصصة والتي يمكن أن تبنى عن مهارات الباحث العلمي وخبراته وتمرسه، ولكن يجب أن يوازن الباحث بين استخدام اللغة العلمية المتخصصة ووضوح مصطلحات البحث العلمي ويقدم تعريفا إجرائيا واضحا ومختصرا إلى حد كبير بحيث يكون مؤدي للأغراض البحثية دون التطويل المبالغ فيه.

الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين في مصطلحات البحث العلمي:

عندما يقوم الباحثون أو الطلبة بإجراء دراساتهم العلمية، فإن تعريف المصطلحات المستخدمة يعتبر جزءا حيويا من عملية البحث، ومع ذلك قد يقع الطلبة في بعض الأخطاء الشائعة عند محاولتهم تعريف المصطلحات العلمية المرتبطة بمذكرة التخرج، ويمكن حصر تلك الأخطاء في النقاط التالية:

- عدم التمييز بين الكلمات المترادفة: المترادفات هي الكلمات المختلفة التي تعبر عن معنى واحد، وذلك الترادف ينتج عنه عدد من المشكلات والأمور السلبية، وذلك بسبب أنها يستخدمها العامة ويؤدي ذلك إلى التأثير بشكل سلبي على فهم واستيعاب لمصطلحات الدراسة.
- عدم تحري الدقة العلمية في صياغة المصطلحات: ذلك أن المصطلح العلمي لابد وأن يخضع للمنطق وإمكانية البرهنة عليه حتى يمكن اعتماده كمصطلح علمي يعتمد عليه.
- عدم اتصاف التعريف بالموضوعية: ذلك أن مجال البحث العلمي يعتبر مجال موضوعي بحت الوجود للمجاملات الشخصية أو الدعاية مكان فيه، حيث يهتم بمشكلة ما ويقوم بدراستها ووضع تعريفات للمصطلحات التي يرتبط بها.
- تساهل الباحث في التعريف الإجرائي: ذلك أن التعريف الإجرائي هو الذي يعبر عن توجه الباحث تجاه الدراسة العلمية، كما أن له دورا كبيرا.
- أن يتبنى الباحث تعريفات ملتقة ولا يستقر على المعنى الذي يتبناه في بحثه.

- أن يتبنى الباحث تعريفات من مصادر غير معروفة وغير مشهود لها.
- أن يكثر من المصطلحات بدون داع حيث أن كثيرا من المصطلحات أصبح بديهيا لا خلاف عليها، مثل أن يعرف الباحث مهارة من مهارات اللغة أو أسلوب حل المشكلات.
- ألا يحدد التعريف الإجرائي للبحث، ذلك أن التعريف الاجرائي يحدد وبدقة ماذا يقصد الباحث بالمصطلح في سياق رسالته.

المحاضرة 8: الدراسات السابقة والمشابهة

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلته، وقبل أن يبدأ جمع البيانات يجب أولا أن ينسب موضوعه للمعرفة الموجودة في مجال بحثه، ومن المهم أن يعرف الباحث كيف يحدد وينظم، ويستخدم البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاره، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة علمية متراكمة وتساعد مراجعة البحوث السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، ومن الصعب بناء صرح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات

وتعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي، إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة، ويعود هذا إلى مدى اهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث.

إن كتابة بحث جيد يضفي على الدراسات السابقة النتائج التي وصل بها الباحث العلمي عند الانتهاء من كتابة بحث يتناول موضوع معين، إذ يصبح البحث العلمي المنتج بمثابة مرجع جديد للدراسات والأبحاث القادمة .

مفهوم الدراسات السابقة:

ونقصد بها تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث، والغرض من تدوينها وتحليلها لعدم تكرارها أو دراسة مشكلة بعينها سبقت دراستها وبحثها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الباحث لتصميم بحثه نحو الأفضل.

وتعرف الدراسات السابقة كذلك بأنها مجموع البحوث السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات، وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحو مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث.

الفرق بين الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة:

الدراسات السابقة:

وهي الدراسات التي تعرضت إلى نفس الموضوع وبنفس المقاربة والمنهج تقريبا مع اختلافات طفيفة مرتبطة بالإطارين الزمني والمكاني للدراسة.

الدراسات المشابهة:

وهي الدراسات التي تناولت موضوعا مشابها للدراسة التي يتم اجرائها مع اختلافات قد تكون مرتبطة بالوسيلة أو العينة أو بالمنهج وأدوات الدراسة.

الدراسات المرتبطة:

وهي تلك الدراسات المرتبطة جزئيا بالدراسة التي ينوي الباحث القيام بها.

فوائد الدراسات السابقة:

تسهم مراجعة الدراسات السابقة في تحقيق عدة أغراض، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وبناء تصميم البحث، وفي ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى، ومن الفوائد الضرورية لكتابة الدراسات السابقة هي:

- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها.
- توضح للباحث مستوى معالجة التي يدرسها، هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى ليتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.
- الاستفادة منها في صياغة الفروض وتحديد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.
- تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه.

- تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة وتفاديها.
- تولد للباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة، والتي تتفق أو تتعارض مع نتائج بحثه.
- إمكانية عمل دراسات مقارنة بين مختلف الدراسات المشابهة بهدف الخروج بنتائج أكثر مصداقية وموضوعية .

طرق تلخيص الدراسات السابقة:

من المعتمد في بحوث العلوم الرياضية يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي:

- عنوان الدراسة.
- اسم الباحث (صاحب الدراسة).
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- فروض الدراسة.
- عينة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أداة الدراسة.
- المجال المكاني و الزماني للدراسة.
- نتائج الدراسة.
- أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة.

- يدون في الهامش المصدر الذي أخذ منه الدراسة السابقة.

وهناك من يرى أن سرد الدراسات السابقة يكون بإتباع الخطوات التالية:

- ذكر المؤلف أو صاحب الدراسة.
- عنوان الدراسة بشكل واضح (بين شولتين)، والمعلومات الأخرى (الجامعة، السنة، البلد ..الخ).
- هدف الدراسة وفرضياتها.
- ثم المنهج المتبع في الدراسة وعينة البحث.
- الأدوات والأجهزة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة.
- عرض مختصر لأهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة المشابهة وأهم التوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة.

الأخطاء الشائعة في مراجعة وتلخيص الدراسات السابقة:

من جملة الاخطاء التي يقع فيها الباحث وهو يقوم بعملية استعراض الدراسات وتقييمها والاقتباس منها نذكر النقاط التالية:

- أن يراجع الباحث الدراسات السابقة بشكل سريع، على نحو يتجاوز فيه نتيجته بعض المعلومات الهامة لدراسته، أو يؤدي به لدراسة مشكلة مدروسة حديثا .
- أن يعتمد الباحث على المصادر الثانوية بشكل كبير .
- أن يسلط الباحث تركيزه على نتائج الدراسات السابقة، دون التعريف بطرق معالجتها للبيانات، مما يفقده الكثير من المعلومات والأفكار التي يتم توجيهها لأدوات وإجراءات وطرق دراسته .
- أن يقتصر الباحث على مراجعة شكل محدد من مصادر الدراسات السابقة، كالمجلات، أو الدوريات المتخصصة، في مقابل إهماله للدراسات والمعارف الأخرى التي تشتمل عليها المصادر الأخرى للمعلومات .

- أن يكتب الباحث مراجع الدراسات السابقة بطريقة خاطئة، أو لا يقوم بكتابتها بشكل كامل، مما يضعه في مشكلة إعادة العمل الذي قام به سابقا
- الاعتقاد الخاطئ لبعض الباحثين بأن استعراضهم للدراسات السابقة استعراضا وافيا سيؤدي بهم إلى الغاء بحوثهم أو التقليل منها، وهذا خطأ سببه عدم التفرقة بين ما يعرضونه ضمن الدراسات السابقة وما يعرضونه في متن المادة العلمية للدراسة، وبصورة لا يمكن الفصل فيها بين مساهمات الباحث ومساهمات من سبقوه.
- عدم الانتباه والتركيز على الصعوبات التي اعترضت الباحثين السابقين والوقوع في نفس اخطائهم وهذا راجع الى عدم مراجعة الدراسات السابقة مراجعة جيدة.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد تدوين الدراسات السابقة يبدأ الباحث بمناقشتها من حيث مدى تشابه واختلاف دراسته من الدراسات السابقة وبيان أسباب اختياره لتلك الدراسات ومدى الاستفادة منها في معالجة مشكلة بحثه.

وفي أغلب البحوث لا يناقش الباحث الدراسات السابقة وهذا مما يؤثر في عدم فهم المعلومات الضرورية للقارئ وأبعاد الشكوك بأن هذا البحث مطروق سابقا وحتى يبرر الباحث ذلك عليه أن يناقش مدى تقارب هذا البحث مع البحث السابق ومدى الاختلاف بينهما. ومن هنا تبرز أهمية مناقشة الدراسات السابقة.

ما يستفاد من الدراسات السابقة والمشابهة:

هذه الخطوة لا بأس أن تأتي في نهاية سرد ونقد وتحليل مختلف الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة، حيث يلخص الباحث كل ما استفاد منه من الدراسات المشابهة السابقة الذكر فيذكر مختلف أوجه الاستفادة من هاته الدراسات المشابهة، مع تبيان الفكرة الرئيسية التي سينطلق منها في بحثه الجديد.

هذا ويفضل أن يختار الباحث البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بدراسته مباشرة، و كذلك التي ترتبط بالمفاهيم والعلاقات والمتغيرات التي يحددها الباحث في دراسته،

كما يفضل أن يلجأ الباحث إلى الدراسات الحديثة أولا، إلا إذا كانت الدراسة في المجال الذي يبحثه نادرة أو قليلة.

المحاضرة 9: مجتمع وعينة البحث

عندما يقوم باحث بدراسة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، فذا كان الباحث يدرس مشكلة تتعلق بالمجتمع الجزائري مثلا، فإن مجتمع البحث هنا هو المجتمع الجزائري بجميع فئاته، وشرائحه، ويمكن أن يكون ذلك المجتمع كبير جدا نظرا لتعدد أفراده، وأعمارهم، ومستوى تعليمهم، وتوزيعهم الجغرافي، وهكذا.

وليس شرطا أن يكون مجتمع الدراسة من الأفراد، فقد يكون جمعيات رياضية، أو مصنعا، أو جمعية، أو جامعة، أو كلية، وقد يأخذ شكلا آخر مختلف كأن، يكون مجتمع البحث مجتمعا وثائقيا، مثل، البحوث الاقتصادية، أو الادراية، أو المحاسبية، أو النفسية المنشورة في مجلات علمية محكمة، وبذلك تصبح جميع البحوث الاقتصادية مثلا هي مجتمع الدراسة.

الغرض من اختيار عينة البحث للحصول على معلومات على مجتمع البحث الأصلي، لان من الصعوبة أن يتم تطبيق التجربة على جميع أفراد المجتمع.

ولهذا يرى وجيه محجوب إن العينة : هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه.

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها. لذا تعد العينات من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع والحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع البحث.
وقبل الخوض في موضوع العينات يجب التعرف على أهم المصطلحات المستخدمة في هذا المجال.

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، بمعنى أذا رغب الباحث في دراسة "اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" فإن مجتمع البحث هنا هو طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المفردة: هي أحد المشاهدات أو عناصر المجتمع والتي يتم اختيارها ضمن العينة.

العنصر: هو أحد مشاهدات مجتمع الدراسة الأصلي.

فالحدث (فئة جزئية من المجتمع أو العينة) أو المشاهدة فداخل المجتمع تسمى عنصر وداخل العينة تسمى مفردة.

إذن كل مفردة هي عنصر، وليس بالضرورة أن يكون كل عنصر مفردة.

العينة: هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

المعاينة: هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها تعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع، إذن المعاينة = الاختيار.

3- تعريف العينة:

هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج عليا وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

خطوات وشروط اختيار العينة:

1 تحديد مجتمع البحث: من الأمور المهمة في انجاز البحث ومعالجة مشكلة هو تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا دقيقا ودراسته بشكل واف، ويطلق بعض الباحثين عنه مجتمع الأصل أو مجتمع البحث، وهو المجتمع الذي سوف تعمم نتائج البحث عليه لاحقا.

2 مفردات (قائمة) مجتمع الأصل:

بعد تحديد مجتمع البحث لابد من إعداد قائمة بهذا المجتمع تمثل أسمائهم وغيرها من متغيرات يحتاجها في البحث مثلا العمر التحصيل العلمي.

وبما أن اغلب عينة بحوثنا على المجتمع الرياضي (لاعبين_ حكام_ إداريين) هنا يتطلب اخذ مفردات وقائمة المجتمع إما من الأندية أو الاتحادات الفرعية أو المركزية.

3 طريقة اختيار العينة:

بعد تحديد مفردات مجتمع الأصل، والمتطلبات الضرورية لإنجاز البحث والمتمثلة بهذا المجتمع هنا يتم اختيار العينة وفق تلك المفردات.

4 كفاية العينة للمجتمع:

وهنا يتطلب تحديد نسب العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج.

والعينة الكافية نوعا وعددا سوف تحقق النجاح في انجاز البحث، وكلما كبر مجتمع البحث صغرت عينة البحث وبالعكس كلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة.

5 الابتعاد عن أخطاء الصدفة في الاختيار:

وهو الخطأ الذي ينشئ نتيجة الفروق في العدد بين حجم العينة وحجم المجتمع.

فعند اختيار العينة المحدودة العدد وليس مضمونا أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس المتوسط العام في المجتمع.

ومثلا على ذلك فان العينة إلي نختارها لديهم شخص ضعيف بالمستوى البدني فينحرف المتوسط إلى الأعلى، ويرجع سبب ذلك للصدفة. وحتى نتخلص من هذه المشكلة لابد من اختيار عينة كبيرة الحجم .

6 الابتعاد عن التحيز في الاختيار:

وهي عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية، وان الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار عينة البحث لم يكن دقيقا، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث.

وهنا وجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز حتى يستطيع أن يتحكم فيها قدر المستطاع.

أسباب استخدام العينة:

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب بما يلي:

- عدم إمكانية إجراء الدراسة على كافة عناصر المجتمع الأصلي.
- عدم إمكانية حصر جميع عناصر المجتمع.
- وجود درجة عالية من التجانس بين جميع عناصر المجتمع، فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.
- ارتفاع عنصر التكاليف والوقت والجهد الذي يتطلبه دراسة جميع عناصر المجتمع.

أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية.

1 العينات الاحتمالية أو العشوائية:

وهي تلك العينة التي يتم اختيارها عشوائيا بدون أي تحيز من الباحث بحيث تعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار كمفردة من مفردات العينة المختارة ولعينات العشوائية أنواعا عديدة أهمها:

1-1العينة العشوائية البسيطة:

وهي أبسط أنواع العينات، وفي هذا النوع من العينة تسمح لجميع الأفراد فرا متساوية ومستقلة في الخضوع للتجربة، أي لكل فرد في المجتمع نفس الفرصة في الاختيار، وان اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر.

ومن الأمثلة في اختيار هذه العينة فهي تتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

- القرعة، أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس وتخلط جيدا، ثم نختار أو نسحب منه العدد المطلوب منها، ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم.
- استخدام الجداول الأعداد والأرقام العشوائية والتي أعدها (فيشر وبيتس وكندال)، وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل أو مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها،ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، وتوجد جداول الأرقام العشوائية في بعض كتب البحث العلمي العربية والأجنبية تكون مرفقة في نهاية الكتاب.

1-2 العينة العشوائية المنتظمة:

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا. ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها,بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة. ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

مثال: قسم التكوين القاعدي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيه 66 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي، نريد اختيار عينة عددها 11طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة يمثلون فريق كرة القدم للمشاركة في دورة رياضية بالجامعة.

نقوم أولا بتقسيم عدد عناصر المجتمع الأصلي (66) على عدد أفراد العينة المطلوب (11) فيكون الناتج 6، بعدها نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5. لنفرض اخترنا الرقم 4 فيكون هو رقم المفردة الأولى ثم نضيف 6 فيصبح الرقم التالي 10 فيكون ذلك هو الرقم المفردة الثانية في العينة يليه الرقم 16 ثم 22 ثم 28، 34، 40، 46، 52، 58، 64

أن من أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار، ومن عيوب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم الأول المختار في العينة متحيزا فقد تصبح العين كلها متحيزة.

1-3 العينة الطبقية:

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة. بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي. ولتوضيح هذا النوع من العينات سنورد المثال التالي:

لنفترض أن احد الباحثين يود إجراء دراسة حول طلبه معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وكان حجم العينة المطلوب لغايات الدراسة هو 50 طالبا وكان لتخصص الطالب دور هام في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة وحتى يضمن البحث تمثيل العينة للتخصصات المختلفة في المعهد فقد يلجأ إلى استخدام العينة الطبقية. الجدول التالي يبين أعداد الطلبة في الأقسام المختلفة وعدد مفردات العينة الواجب اختيارها من كل قسم:

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد العينة المختارة
قسم التدريب الرياضي	300	%24	12
قسم التربية البدنية	250	%20	10
قسم الإدارة والتسيير الرياضي	250	%20	10
قسم الإعلام والاتصال الرياضي	225	%18	9
قسم النشاط البدني المكيف	225	%18	9
المجموع	**1250**	**100**	**50**

نلاحظ من الجدول أعلاه تم توزيع العينة على التخصصات الخمسة، وبحسب حجم أعدد الطلبة في كل تخصص. وكما يظهر بالجدول فإن عدد الطلبة في العينة :

قسم التدريب الرياضي 12 طالبا (300÷ 1250 × 50)

قسم التربية البدنية 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإعلام والاتصال الرياضي 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

تجدر الإشارة إلى أن وجود أكثر من متغير أو عامل هام في الدراسة قد يجعل اختيار العينة الطبقية يتم على مراحل. ففي المثال السابق لو افترضنا انه بالإضافة للتخصص كان للجنس دور هام أيضا في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة يتم في المرحلة التالية وبعد تحديد عدد الطلبة الذين سيتم اختيارهم من كل تخصص تحديد عدد كل من الطلبة الذكور والطلبة الإناث ضمن كل تخصص. فإذا افترضنا أن نسبة الإناث في قسم التدريب الرياضي كانت 30% ونسبة الذكور 70 % فإن عدد الطلبة الإناث في العينة من قسم التدريب الرياضي سيكون 4 طالبات (12 ×30%) أما عدد الطلبة الذكور فسيكون 8 طلاب (12× 70%).مع ملاحظة أنه يتم تقريب الناتج لأنه من غير المنطق أن يكون عدد العينة 3.6 طالبة.

وهناك بعض الحالات التي يكون فيها حجم بعض الفئات صغيرا نسبيا مقارنة مع باقي الفئات في مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الحالة فقد يتم الخروج عن قاعدة التمثيل النسبي لكل فئة إذ يمكن للباحث أن يزيد من عدد مفردات العينة للفئات الصغيرة وذلك على حساب عدد مفردات الفئات الكبيرة. ففي المثال السابق لو كانت نسبة الإناث في قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10% فإن عدد الإناث في العينة من هذا القسم سيكون طالبة واحدة فقط (10 ×10%)، وبالتالي قد يشعر الباحث أن مفردة واحدة غير كافية لتمثيل الطالبات وبالتالي يلجأ إلى زيادة العدد 3 أو 4 طالبات.

تتميز العينة الطبقية بأنها تضمن تمثيلا لجميع فئات مجتمع الدراسة الأصلي أو شرائحه، إلا أنها تتطلب أحيانا جهدا وتكلفة عالية من الباحث كما تتطلب ضرورة معرفة وحصر عناصر كل فئة أو شريحة في مجتمع الدراسة الأصلي.

4-1 العينة العنقودية:

وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن مراحل عدة. ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تنقل ضمن الاختيار في هذه المرحلة فانه يتم استبعادها من العينة نهائيا. ففي المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

2 العينات غير العشوائية:

وتسمى بالعينات اللاإحتمالية وقد يلجأ الباحث لهذا النوع لان المجتمع الأصلي قد يكون غير معروف للباحث أو أن الباحث لا يرغب في تعميم النتائج على مجتمع أكبر.

ومن أمثلة أنواع العينات اللا احتمالية ما يلي:

2-1 العينة العرضية:

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأيسر اختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التي يقطن بها أو القريبة من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل المجتمع نظرا لان اختيار العينة لم يكن عشوائيا.

2-2 العينة الحصصية:

تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة اكبر وبتكاليف اقل، وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه.

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصة مماثلة للعينة الطبقية التي سبق توضيحها ولكن اختيار المفردات في العينة الطبقية لا يترك للشخص الذي يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما

في العينة الحصصية فان الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية اختيار الأشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز.

2-3 العينة العمدية:

وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.

وتقترب هذه العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي.

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة اتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضي فان عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة ما يكون من اسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وفي هذه الحالة فان النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لان اتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الاقتصادي وبالتالي المستوى الاجتماعي الأمر الذي يؤثر على اتجاهات التلاميذ